

انته بسروا قوادى وبلوغى يرمى وقال ايضا الذباب  
كله فى الناس الا الخيل وكان ابن عمر لا يتكوفرجة ولا مشى  
الا طلى عليه بالعسل حتى يدل على ويقول قد جعل الله فى  
سفا الناس وقال على رضى الله عنه اذا اشتكى احكم  
شيئا فاشال امرائه ثلاثة درهم من صدقها وقر وان  
ايرجده درهم فبشارى بها غسل ويثر به ثمار الساء فيج  
الله له الهى والمرى والسفا والمبارك **القسم الرابع**  
**والثلاثون فيما يورث البركة من ذلك**  
**كيل الطعام وتقوينه وحسن التدبير**  
وحسن التدبير والتقدير قال صلى الله عليه وسلم كملوا  
طعامكم بيارك لكم فيه وفي حديث اخر قوتوا طعامكم  
بيارك لكم فيه **وقال الامراعى** يعنى بر صغر الامر  
وقيل هو لقوله كملوا طعامكم وروى الطعام  
الكيل بركه وروى ان قوما شكوا الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سرعة فتناء طعامهم فقال صلى الله عليه  
وسلم انكلمون ام تهيلون قالوا بل تهيل قال كملوا  
اي لا تصبوه صبا وقال عليه الصلاة والسلام  
التدبير نصف المعيشة وقال صلى الله عليه وسلم  
قد المر رفقة في معيشته وقال صلى الله عليه وسلم  
قدس رزقه الله ومن بذى احومه الله وقال صلى الله  
الله عليه وسلم الرفق بى المعيشة خير من بعض العباد  
فقال

وقال صلى الله عليه وسلم ان من قصد في معيشته رزقه الله وقال  
صلى الله عليه وسلم لا يا حرم والسرف فى النفقة وعليكم  
بالاقتصاد فاقتصدوا وبسروى ما عال  
من اقتصدوا ما افتقر من افتق على اهل وعياله من غير  
اسراف ولا اقتناس ذكره في شرح الشهاب وروى ما عال  
امرئ مع الاقتصاد فى النفقة وان فى الاقتصاد نصف  
العقل والنصف الاخرى مدارات الناس والخيل الى  
الناس مع الصدق من اخلاص المخلصين الصالحين وقال  
عليه الصلاة والسلام لو ان المؤمن عبد الله عبادة بى  
الف سنة فانفعه ذلك عند الله تعالى حتى تكون فيه  
ثلاث خصال العلم والاقتصاد فى التقفة وورع  
يخبره عن معاصي الله **وقال مجاهد حبه الله**  
اذا كان فى يد احدكم شئ فليقتصد فان الرزق مقسوم  
فلعل رزقه قليل وهو يتفق تفقة الموسع عليه وزمما  
انفق ماله اجمع فى الخير لم يترك عيالا حتى يموت  
**واشدد بعضهم شعرا**  
قليل المال يصلح فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد  
تحفظ المال احسن من شئ، وضرب في البلاد بغير زاد  
**فصل ويبلغى اذا اراد الكيل**  
ان يطوف حوال الصبرة ثلاثة اشا ويسمى الله تعالى ويدعو

Copyrighted material